

إسبانيا الراقصة في لبنان!



المخرجة دياز خلال مناقشة الفيلم

في لبنان أو المتعلقين به، من مكوناته لا من صورته فقط.
«عند بزوغ الفجر»، وثيقة إضافية في ملف تاريخ لبنان الاجتماعي.
ر.ش

فتشير دياز الى انها ترى في باكيثا صورة لبنان المقسوم وإنها صوّرت بيروت بعيون باكيثا لا بعيونها هي. أما توماس الكو فيرو فيعرب عن سعادته لمشاركته في هذا الوثائقي، مؤكداً أنه يعتبر غير اللبنانيين، الأجانب، المقيمين

حبها الأول.

عرض الفيلم تلاه نقاش مع المخرجة ناتاليا دياز والصحافي الإسباني المقيم في لبنان منذ عقود توماس الكو فيرو الذي شارك في الوثائقي.

.. في سياق سلسلة مقارباتها السينمائية المعنونة «وجها لوجه ما كان»، نظمت جمعية أمم للتوثيق والأبحاث عرضاً للفيلم الوثائقي «عند بزوغ الفجر» للمخرجة الإسبانية ناتاليا دياز مارتينيز، وذلك مساء الجمعة الماضي في الهنغار - حارة حريك.

حضر العرض إلى جانب المخرجة حشد من رواد الهنغار والمهتمين.

«عند بزوغ الفجر» يروي قصة باكيثا سانتانا، إحدى أهم نجومات الاستعراض الإسباني المتجول أواخر ستينيات القرن الفائت.

فقد شهدت باكيثا الشرارة الأولى لاندلاع الحرب الأهلية في لبنان.

.. تلك الجرب التي هجرتها إلى دول الجوار بحثاً عن الأمان المنشود.

ويتابع «عند بزوغ الفجر»، عودة باكيثا سانتانا، بعد سنوات طويلة، إلى بيروت مستطلعة ما بقي من أمان، أولها ملهى الـ «إيني كلوب».

فهي تنتمي إلى حلم ترفض أن تنساه ومع أشخاص عرفتهم وعرفوها. ومن بيروت التي غادرتها باكيثا مرغمة على غرار الكثير من اللبنانيين، تعود أيضاً إلى سوريا وإلى أثينا، موطن